



أكَدَتْ أَلوَيَةْ صَقُورُ الشَّامِ فِي بَيَانٍ لَهَا الْيَوْمُ الْخَمِيسِ، عُودَةْ جَبَهَةِ النَّصْرَةِ لِلْبَغْيِ عَلَىِ الْفَصَائِلِ، بَعْدَ فَسَخِ الْهَدْنَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْثَّوَارِ.

وأَوْضَحَ الْبَيَانُ أَنَّ الْثَّوَارَ أَظَهَرُوا حِرْصَهُمْ عَلَىِ الرَّضْوَخِ لِلشَّرْعِ وَقَبُولِ الْمَسَاعِيِ الْجَامِعَةِ لِإِيقَافِ الْقَتَالِ، الْأَمْرُ الَّذِي قَابَلَهُ الْجُولَانِيُّ بِالْإِعْرَاضِ وَالْتَّعْنُتِ وَالْغَرُورِ، وَأَضَافَ: "بَذَلْنَا الْوَسْعَ وَطَرَحْنَا الْحَلُولَ الَّتِي تَخَصُّ السَّاحَةُ وَالثُّورَةُ كُلُّهُ، مِنْ تَسْلِيمِ الْمَدَنِ لِإِدَارَةِ أَهْلِهَا، وَالْمَعَابِرِ وَالدَّوَائِرِ لِإِدَارَاتِ مَدْنِيَّةٍ لَا تَحْسَبُ عَلَىِ فَصِيلٍ دُونَ غَيْرِهِ، وَاقْتَصَارِ الْفَصَائِلِ عَلَىِ وَاجْبِهَا فِي حِمَايَةِ الْتَّغْوِيرِ، إِلَّا أَنَّنَا قَوْبَلْنَا بِالرَّفْضِ الْقَاطِعِ".

كَمَا أَشَارَ الْبَيَانُ إِلَىِ أَنَّ الْثَّوَارَ قَدَّمُوا تَنَازُلَاتٍ كَثِيرَةً خَلَالِ الْمَفَاوِضَاتِ، كَالْقَبُولُ بِهَدْنَةٍ مُؤْقَتَةٍ لِلتَّفَرُّغِ لِلْنَّصْرَةِ لِلْغَوْطَةِ، وَإِبْدَاءِ اسْتَعْدَادِهِمْ لِلصَّلْحِ، إِلَّا أَنَّ الْجُولَانِيَّ وضعَ شَرْوَطًا تَعْجِيزِيَّةً، مِنْ ضَمْنَتِهَا إِعَادَةِ جَمِيعِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي حَرَرَهَا الْثَّوَارُ إِلَىِ سِيَطَرَتِهِ، وَإِبْقَاءِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي احْتَلَهَا فِي بَعْدِهِ الْأَخِيرِ تَحْتَ سِيَطَرَتِهِ أَيْضًاً، فَضَلَّاً عَنِ إِطْلَاقِ سَرَاحِ عَنَاصِرِهِ.

صورة البيان:



بيان حول فسخ الهدنة وعودة هيئة تحرير الشام للبغى

تبياناً منا لما حصل من المساعي خلال الهدنة التي انتهت ظهر هذا اليوم،
تطلب منا أن نوضح الآتي لأهلاًنا مدنيين وعسكريين:
بدايةً، وبخصوص البيان الذي صدر عن جامعة إدلب ووقع عليه عدد من
المشايخ، فإننا كنا ننتظر منهم بياناً يكون فرقاناً بين الحق والباطل، وقولاً
فصلاً يصف كل طرف بصفته، هذا بإعراضه وتعنته وغروره وذاك بقوله للمساعي
الجامعة ورضوخه للحكم الشرعي، وقد اكتفى الموقعون ببيان الأحكام الشرعية
لهذا العمل ولذاك، وقد انتهينا من هذه حينما قبلنا بالمحكمة الشرعية
ورفضها الجولاني.

أما ما تمخضت عنه الجلسات فقد بذلنا الوسع وطرحنا الحلول التي تخص
الساحة والثورة كل، من تسليم المدن لإدارة أهلها والمعابر والدوائر لإدارات
مدنية لا تُحسب على فصيل دون غيره، واقتصار الفصائل على واجبها في حماية
الثغور، إلا أننا قبلنا بالرفض القاطع، ثم تنازلنا إلى إيقاف طويل الأمد لإطلاق
النار البياني عسى أن نفرغ لمساندة الغوطة المنكوبة بما نستطيع وقبلنا
بالرفض أيضاً، خطونا للصلح باعاً ولم يقترب البغاء ذرعاً، وعرضنا الذوبان في
المصلحة العامة وبقي الجولاني متولياً كبره ملتصقاً بمصالحه الخاصة من
السلط والانتفاش على حساب بقية المحرر، حتى أنه لم يقبل من الحلول إلا
بأن تعود له المدن والواقع والأسرى الذين فقدتهم وأن يحتفظ هو بكل ما
جناه من بغيه القديم علينا حرق أصيل له، وهذه غاية الغطرسة والطغيان،
والقبول بها غاية الذل والهوان، بل ندفع عن أنفسنا وعن أهلينا وثورتنا،
ونضرب ضرب المدافع عن حقه لا ضرب المهاجم على حق غيره، ونرمي رمي من
يسعى لإخماد الحرائق لا رمي من يسعى لتسعير نار الفتنة، وقد أعدنا وأجبرنا،
وإن أبى الشهداء أن يفصحوا فالله على كل شيء شهيد.